جامعة
بنغازي الحديثة

مجلة جامعة بنغازي الحديثة للعلوم والدراسات الإنسانية

مجلة علمية الكترونية محكمة

Journal of Benghazi Modern University of Sciences and Humanities

العـــدد الثامن

لسنة 2020

حقوق الطبع محفوظة

شروط كتابة البحث العلمي في مجلة جامعة بنغازي الحديثة للعلوم والدراسات الإنسانية

1- الملخص باللغة العربية وباللغة الانجليزية (150 كلمة).
2- المقدمة، وتشمل التالي:
- ❖ نبذة عن موضوع الدراسة (مدخل).
- ❖ مشكلة الدراسة.
- ❖ أهمية الدراسة.
- ❖ أهداف الدراسة.
- ❖ المنهج العلمي المتبع في الدراسة.

3- الخاتمة. (أهم نتائج البحث - التوصيات).
4- قائمة المصادر والمراجع.
5- عدد صفحات البحث لا تزيد عن (25) صفحة متضمنة الملاحق وقائمة المصادر والمراجع.

القواعد العامة لقبول النشر

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والانجليزية؛ والتي تتوافر فيها الشروط الآتية:

- أن يكون البحث أصيلاً، وتتوافر فيه شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها من حيث الإحاطة والاستقصاء والإضافة المعرفية (النتائج) والمنهجية والتوثيق وسلامة اللغة ودقة التعبير.
- ألا يكون البحث قد سبق نشرة أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى أو مستل من رسالة أو اطروحة علمية.
- أن يكون البحث مراعياً لقواعد الضبط ودقة الرسوم والأشكال - إن وجدت - ومطبوعاً على ملف وورد، حجم الخط (14) وبخط (Arial 'Body') للغة العربية. وحجم الخط (12) بخط (Times New Roman) للغة الإنجليزية.
- أن تكون الجداول والأشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية.
- أن يكون البحث ملتزما بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية (APA) وتثبيت هوامش البحث في نفس الصفحة والمصادر والمراجع في نهاية البحث على النحو الآتي:
- أن تُثبت المراجع بذكر اسم المؤلف، ثم يوضع تاريخ نشرة بين حاصرتين، ويلي ذلك عنوان المصدر، متبوعاً باسم المحقق أو المترجم، ودار النشر، ومكان النشر، ورقم الجزء، ورقم الصفحة.
- عند استخدام الدوريات (المجلات، المؤتمرات العلمية، الندوات) بوصفها مراجع للبحث: يُذكر اسم صاحب المقالة كاملاً، ثم تاريخ النشر بين حاصرتين، ثم عنوان المقالة، ثم ذكر اسم المجلة، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ودار النشر، ومكان النشر، ورقم الصفحة.

2. يقدم الباحث ملخص باللغتين العربية والانجليزية في حدود (150 كلمة) بحيث يتضمن مشكلة الدراسة، والهدف الرئيسي للدراسة، ومنهجية الدراسة، ونتائج الدراسة. ووضع الكلمات الرئيسية في نهاية الملخص (خمس كلمات).

3. تحتفظ مجلة جامعة بنغازي الحديثة بحقها في أسلوب إخراج البحث النهائي عند النشر.

إجراءات النشر

ترسل جميع المواد عبر البريد الالكتروني الخاص بالمجلة جامعة بنغازي الحديثة وهو كالتالي:

- ✓ يرسل البحث الكترونياً (Word + Pdf) إلى عنوان المجلة info.jmbush@bmu.edu.ly او نسخة على CD بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبة العلمي، ومكان عملة، ومجاله.
- ✓ يرفق مع البحث نموذج تقديم ورقة بحثية للنشر (موجود على موقع المجلة) وكذلك ارفاق موجز للسيرة الذاتية للباحث إلكترونياً.
- ✓ لا يقبل استلام الورقة العلمية الا بشروط وفورمات مجلة جامعة بنغازي الحديثة.
- ✓ في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضة على مُحكِّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، ويتم اختيارهم بسرية تامة، ولا يُعرض عليهم اسم الباحث أو بياناته، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث، وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، ويطلب من المحكم تحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.
- ✓ يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه للنشر من عدمها خلال شهرين من تاريخ الاستلام للبحث، وبموعد النشر، ورقم العدد الذي سينشر فيه البحث.
- ✓ في حالة ورود ملاحظات من المحكِّمين، تُرسل تلك الملاحظات إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة بموجبها، على أن تعاد للمجلة خلال مدة أقصاها عشرة أيام.
- ✓ الأبحاث التي لم تتم الموافقة على نشرها لا تعاد إلى الباحثين.
- ✓ الأفكار الواردة فيما ينشر من دراسات وبحوث وعروض تعبر عن أراء أصحابها.
- ✓ لا يجوز نشر إي من المواد المنشورة في المجلة مرة أخرى.
- ✓ يدفع الراغب في نشر بحثه مبلغ قدره (400 د.ل) دينار ليبي إذا كان الباحث من داخل ليبيا، و (200 $) دولار أمريكي إذا كان الباحث من خارج ليبيا. علماً بأن حسابنا القابل للتحويل هو: **(بنغازي – ليبيا - مصرف التجارة والتنمية، الفرع الرئيسي - بنغازي، رقم 001-225540-0011. الاسم (صلاح الأمين عبدالله محمد)**.
- ✓ جميع المواد المنشورة في المجلة تخضع لقانون حقوق الملكية الفكرية للمجلة.

info.jmbush@bmu.edu.ly

00218913262838

د. صلاح الأمين عبدالله
رئيس تحرير مجلة جامعة بنغازي الحديثة
Dr.salahshalufi@bmu.edu.ly

الأسماء (الأعلام) في الإسلام (من روائع حضارتنا)

أ. عزيزة جبريل عبدالله

(عضو هيئة التدريس - كلية الآداب - جامعة عمر المختار – البيضاء - ليبيا)

الملخص:

منذ أن خلق الله الكون وجدت المسميات والتسميات، فلولاها لما تنظمت هذه الحياة، فأصبح لكل شيء اسم يميزه ويتميز به، سواء الجماد والحيوان والنبات والبشر، وغيرها، ومنها جاء الحديث عن أثر الإسلام في الأسماء (الأعلام) وهو توضيح كيف تغيرت فيه الأسماء قبل الإسلام إلى ما بعده، فأسماء العرب في العصر الجاهلي أثرت فيها البيئة الصحراوية، فسموا بشتى الأسماء كأسماء النبات والحيوان، كما اقترنت تسمية بعضهم بالأصنام التي كانوا يعبدونها، وبمجيء الإسلام تغيرت هذه الأسماء وجاء الحث على الاختيار المناسب للأسماء، ووضح الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ما يستحب من الأسماء، وما المكروه منه واجتنابه، كما غير بعض الأسماء التي كانت معروفة، ولعل الهدف الأسمى هو توضيح الأثر العظيم للإسلام في الأعلام، غير أنه في الوقت الحاضر استجدت أسماء غير عربية فحلت محل أسمائنا العربية الأصيلة فهذه دعوة للعودة إلى ما دعا إليه ديننا الإسلامي الحنيف.

Abstract

Lslam had a great impact on the lives of Arabs, especially on their customs, traditions and their intellectual life. This research deals with one of these aspects, the effect of lslam on prqer names. Lslam has introduced radical changes in the names, removed all Thea 'is related to idolatry, created names that were not common in the pre-Islamic era such as Muhammad and Ali, and added the name of God (Allah) and the fairest Names to many names such as Abdullah and Abdul Rahman. Lslam also encouraged the good choice by parents for the names of their children, advised them to and move away from undesirable names this research aim to study this aspect of Arabs life (Names), and the clarification of the effect of lslam on the choice of Muslims for their names.

ـ مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين المصطفى الأمين وعلى أصحابه الغر المحجلين.

مذ خلق الله سبحانه وتعالى سيدنا آدم عليه السلام علمه الأسماء كلها، فبالأسماء نتعرف على كل شيء، ومنها أسماء البشر، غير أن الإسلام أحدث تغييراً جذرياً في هذه الأسماء ـ الأعلام ـ فكان العرب قبل الإسلام يسمون أبناءهم بمكروه الأسماء، ومنهم من سماه تفاؤلاً بالظفر على الأعداء، ومنهم من قصد التسمية بما غلظ وخشن من الأجسام تفاؤلاً بالقوة، ومنهم من يسمي ما تلده امرأته باسم أول ما يلقاه كائناً ما كان من سبع أو ثعلب أو ضبّ أو كلب أو حشيش، أما تسمية العبيد فكانوا يسمونهم بمحبوب الأسماء.

ومن الأسماء التي تسمى بها العرب قبل الإسلام ما كان مركباً له صلة بالأصنام التي كانوا يعبدونها، مثل عبد مناة، وعبدالعزى، وعبد ود، أما أسماء سواد الناس فتختلف في شبه الجزيرة العربية الجنوبية عنها في الشمال وفي المواضع الأخرى من جزيرة العرب.

جاء الإسلام فتغيرت به حياة العرب، فكان أثره على جميع مناحي حياتهم، ولاسيما الأسماء، فاجتثت منها كل ما له صلة بالوثنية والأوثان، وجاء بتسميات لم تكن شائعة بين الجاهليين، مثل محمد، وعلي والمنذر، ومنها ما أضيف إلى لفظ الجلالة واسمائه الحسنى واسماء الأنبياء.

وقد حث الرسول صلى الله عليه وسلم على حسن اختيار الأسماء قال صلى الله عليه وسلم " إنكم تُدعون يوم القيامة بأسمائكم فأحسنوا أسمائكم" وإذا سمي وليد باسم قبيح لسبب أو لآخر فينبغي تغييره.

أهمية الموضوع:

إن أهمية الموضوع ترجع إلى أهمية الأسماء في حياتنا، فأسماؤنا هي بطاقة تعريف لكل واحد منا، وهي ما نعرف به، فالناس يوم القيامة ينادون بأسمائهم، فالموضوع متعلق بأثر الإسلام في الأسماء، وتغيير الأسماء التي ألفها العرب وتسموا بها، بأسماء جميلة حسنة حث عليها الإسلام ودعا إلى التسمي بها.

ففي الوقت الحاضر نجد أن البعض قد استعمل بعض الأسماء غير العربية والدخيلة على إسلامنا وثقافتنا وعروبتنا فأصبحوا يسمون أبناءهم بأسماء أعجمية وتركية وغيرها، وهي بعيدة كل البعد عن الأسماء التي دعا المصطفى صلى الله عليه وسلم إلى التسمي بها.

الهدف من البحث

تسليط الضوء على أهمية الأسماء، لأنها ما نعرف به ووسيلة للتواصل والنداء فيما بيننا، ومن الأهداف توضيح كيف كانت الأسماء قبل الإسلام وكيف أضحت بعد مجيئه، والدعوة إلى تحسين أسماء أبنائنا واختيار الأسماء المناسبة لهم، فأحب الأسماء إلى الله عبدالله وعبدالرحمن.

أما المنهج المتبع فهو المنهج التاريخي التحليلي المقارن بين ما كانت عليه الأسماء والكنى والألقاب عند العرب قبل الإسلام، وما أصبحت عليه بعد مجيء الإسلام.

خطة البحث:

قسم هذا البحث إلى مبحثين، المبحث الأول سأتحدث فيه عن معنى الاسم، وسأتناول أسماء العرب قبل الإسلام، وأشهر أسمائهم التي كانوا يسمون بها أولادهم، ومدى تأثرهم بالبيئة المحيطة بهم وانعكاسها على تسمياتهم والكنى والألقاب، أما المبحث الثاني سأتطرق فيه إلى تأثير

الإسلام في الأسماء وكيف أنه غيرها وأدخل إليها اسماء جديدة لم تكت معروفة عندهم، كما ألغى كل ماله علاقة بالشرك، واستعنت بالأحاديث النبوية الشريفة التي فصلت الحديث عن الأسماء والتي دعت إلى التسمي بأحسن الأسماء.

ـ معنى الاسم:

اسم الشيء وسَمُه وسُمُه وسِمُه وسَماهُ: علامته، والجمع أسماء، وجمع الأسماء أسام، والاسم رسم وسِمة توضع على الشيء تُعرف به، والاسم اللفظ الموضوع على الجوهر أو العرض لتفَصِل به بعضه من بعض،[1] والاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، ثم إن دل على معنى في نفسه، غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، ثم إن دل على معنى يقوم بذاته فاسم عين، وإلا فاسم معنى، سواء كان معناه وجودياً كالعلم، أم عدمياً كالجهل.[2]

والاسم عند النحاة ما دل على مسمى دلالة إشارة، واشتقاقه من السمة وهي العلامة لأنه يصير علامة على المسمى يميزه عن غيره، أو من السمو لأن الاسم يعلو باعتبار وضعه عليه، وأصل التسمية لا تخرج عن أمرين[3]

أحدهما أن يكون الاسم مُرتجلاً: بأن يضعه الواضع على المسمى ابتداء، كأُدَد اسم رجل، وسُعاد اسم امرأة، فإنهما ليسا بمسبوقين بالوضع على غيرهما، والرجوع في معرفة ذلك إلى النقل والاستقراء.[4]

والثاني أن يكون الاسم منقولاً عن معنى آخر، كالليث إذا سمي به الرجل نقلاً عن الحيوان المفترس، وزيد إذا سمي به نقلاً عن معنى الزيادة وما أشبه ذلك، وهذا هو أكثر الأعلام وُقوعاً، والرجوع في معرفته إلى النقل والاستقراء أيضاً كما تقدم في المرتجل، وتنويع الأسماء فيختلف باختلاف المسمين.[5]

ـ الأسماء عند العرب في الجاهلية:

كان الغالب على اسماء العرب قبل الإسلام تسمية أبنائهم بمكروه الأسماء، ككلب وحنضلة وضرار وحرب وما أشبه ذلك، وتسمية عبيدهم بمحبوب الأسماء، كفلاح ونجاح ونحوهما، والسبب في ذلك ما حكي أنه قيل لأبي الدقيش الكلابي (لم تسمون أبناءكم بشر الأسماء نحو كلب وذئب، وعبيدكم بأحسن الأسماء، نحو مرزوق ورباح؟ فقال: "إنما نسمي أبناءنا لأعدائنا وعبيدنا لأنفسنا" (يريد أن الأبناء معدة للأعداء، فاختاروا لهم شر الأسماء، والعبيد معدة لأنفسهم فاختاروا لهم خير الأسماء)[6].

وللعرب مذاهب في تسمية أولادهم، فمنهم من سمى تفاؤلاً بالظفر على أعدائهم، نحو غالب وغلاب ومالك وظالم وغارم ومنازل ومقاتل، ومعارك ومسهر ومصبح وطارق ومؤرق، ومنهم تفاؤلاً بنيل الحظوظ والسعادة كسعد وسعيد وأسعد ومسعود وسعدى، وغانم، ومنهم من قصد التسمية بما غلظ وخشن من الأجسام تفاؤلاً بالقوة والشدة والصلابة والبقاء والصبر كالحجر وصخر وفهر وجندل، ومنهم من كان يُخرج امرأته تمخض فيسمى ما تلد باسم أول ما يلقاه كائناً ما كان من سبع أو ثعلب أو ضبّ أو كلب أو حشيش، كذلك إذا سمع إنساناً يقول ذئباً أو رأى ذئباً،

---

(1) أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور- بدون تاريخ- لسان العرب دار صادر، بيروت، مادة س.م.ا.

(2) السيد محمد مُرتضى الحسيني الزبيدي- 1965م- تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق عبدالستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، 305/38.

(3) أبو العباس أحمد القلقشندي- 1915م- صبح الأعشى في صناعة الإنشا، المطبعة الأميرية ،القاهرة، 424/5.

(4) المصدر نفسه: 424/5.

(5) القلقشندي، 424/5.

(6) السيد محمود شكري الألوسي- 1342هـ - بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، صححه محمد بهجت، دار الكتاب، القاهرة، 1/ 193.

تأول فيه الفطنة والمكر والكسب، وإن كان حماراً تأول فيه طول العمر والقوة والجلد، وإن كان كلباً تأول فيه الحراسة واليقظة وبعد الصوت والكسب وغير ذلك.[7]

ونجد أن معظم أسماء العرب منقولة عما يدور في خزانة خيالهم مما يخالطونه، ويجاورونه، أما من الحيوان كأسد ونمر وبَكْر ولد الناقة ، وأما من النبات كنبت وحنظلة وطلحة وهو اسم لشجرة من شجر الغضى ، وأما من الحشرات كحية وحنش، وأما من أجزاء الأرض كفهر وصخر وحَزْن،[8] وأما من أسماء الزمان كالربيع، وهو أحد فصول السنة الأربعة، وأما من أسماء النجوم كَسِماك اسم لنجم معروف، وإما من أسماء الفاعلين كحارث فاعل من الحرث، وهمام فاعل من هَم إلى غير ذلك من المنقولات التي لا تحصى.[9]

اختلفت التسميات في جزيرة العرب، كما اختلفت معانيها، فالأسماء المشهورة عند العرب الجنوبيين لا ترد في قوائم أسماء العرب الجاهليين الذين كانوا يعيشون قبيل الإسلام في نجد والحجاز، وأسماء أكثر ملوك العرب الجنوبيين ولاسيما الذين عاشوا قبل الإسلام هي أسماء مركبة، ولها صلة بالآلهة ، أما الملوك الشماليين فأكثرها مفردة مثل:- المنذر والنعمان والحارث وعمرو، والأسماء الشمالية المركبة لها صلة بالأصنام، مثل عبد مناة، وعبدالعزى، وعبد ود، أما أسماء سواد الناس فتختلف كذلك في العربية الجنوبية عنها في الشمال وفي المواضع الأخرى من جزيرة العرب.[10]

فالأسماء عندهم عتيدة؛ لأمور لعلهم يحتاجون إليها يوماً ما، فقد كان يُسمع بفرس وبعير، كما كان يسمع بحمار وثور، وقد كان يستقيم أن يشتق منهما اشتقاقات محمودة، كذلك ونحن نجدهم يسمون نجم ولا يسمون كوكباً، إلا أن بعضهم قد سمى بذلك عبداً له.[11]

ووجدناهم يسمون بجبل وسند، وطود، ولا يسمون بأُحُد ولا بثبير وسلمى ورضوى، وصندد وحميم، وهو تلقاء عيونهم متى أطلعوا رؤوسهم من خيامهم، ويسمون ببرج ولا يسمون بفلك، ويسمون بقمر وشمس على جهة اللقب أو جهة المديح، ولم يسموا بأرض وسماء، وهواء وماء، وهذه الأصول في الزجر أبلغ، كما أن جبلاً أبلغ من حجر، وطود أجمع من صخر، وتركوا أسماء جبالهم المعروفة.[12]

سمى العرب بأسد وليث وضرغامة، وتركوا أن يسموا بسبع وسبعة وسبع وهو الاسم الجامع لكل ذي ناب ومخلب، وقد تسموا أيضاً بأسماء الجبال، فتسموا بأبان وسلمى، وقال آخرون: إنما هذه أسماء ناس سموا بها هذه الجبال، وقد كانت لها أسماء تركت لثقلها، أو لعلة من العلل، وإلا فكيف سموا بسلمى وتركوا أجأ ورضوى، وقال بعضهم: قد كانوا ربما فعلوا ذلك على أن يتفق لواحد ولود ولمعظم جليل، وكذلك الكلب والذئب، ولن يتفق في ذلك الوقت أن يسمع بذكر فرس ولا حجر أو هواء أو ماء، فإذا صار حمار، أو ثور أو كلب اسم رجل معظم تتابعت عليه العرب تَطِيرُ إليه، ثم يكثر ذلك في ولده خاصة بعده، وعلى ذلك سمت الرعية بنيها وبناتها بأسماء رجال الملوك ونسائهم،[13]

تعرض الجاحظ إلى أسماء الحيوان التي تسمى بها الناس فذكر منها غراب، وصرد، وفاختة وحمامة، ويمام ويمامة، وعقاب وقطامي وحجل وصقر، وصفير وطويس وحيقطان، والغرانيق والغرنوق، وفي أسماء الناس غراب وشاهين، وفي أسماء النساء عِقاب وقطاة وقُطية،

---

(7) أبو عثمان عمرو بن الجاحظ - 1965م- الحيوان، تحقيق عبدالسلام هارون، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، مصر،318/1.
(8) نفس المصدر، 195/1.
(9) القلقشندي، المصدر السابق ، 430/5.
(10)جواد علي - بدون تاريخ - المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، بغداد، 4/ 656.
(11) الجاحظ، المصدر السابق، 319/1.
(12) المصدر نفسه:326/1.
(13) المصدر نفسه : 326/1.

ويسمون أيضاً بعصفور ونقّاز وحجل، وحرّ، كما يسمون سماعة وجناح وفرخ وفريخ، وصقر وصقير وطاؤس وطويس وحذف وحذيفة.[14]

إن الأسماء ضروب، منها شيء أصلي كالسماء والأرض والهواء والماء والنار، وأسماء أخر مشتقات منها على جهة الفأل، وعلى شكل اسم الأب، يكون اسمه عمر فيسمي ابنه عميراً، ويسمي عمير ابنه عمران، ويسمي عمران ابنه معمراً.[15]

- الكنى:

كانت العرب في الجاهلية تقصد بالكنى التعظيم، فإن بعض نفوس العرب كانت تأنف أن تخاطب باسمها، لذلك يجاء بها في مقام الإكرام والاحترام، كما يشير إلى ذلك قول الشاعر:

أكنّيه حين أُناديه لأكْرمهُ ولا أُلقبُهُ والسَّوأة اللقبا[16]

وأصل الكنية من الكناية، وهو أن تتكلم بالشيء وتريد به غيره، وكنيته بأبا كذا أو بأبي كذا، وسبب الكنى في العرب أن ملكاً من ملوكهم الأول، ولد له ولد توسم فيه أمارات النجابة فشغف به، فلما نشأ وترعرع وصلح لأن يؤدب أدب الملوك، أحب أن يفرد له موضعاً بعيداً من العمارة يكون فيه مقيماً يتخلق بأخلاق مؤدبيه، ولا يعاشر من يضيع عليه بعض زمانه، فبنى له في البرية منزلاً ونقله إليه ورتب له من يؤدبه بأنواع الآداب العلمية والملكية، وأقام له ما يحتاج إليه من أمر دنياه، ثم أضاف إليه من هو من أقرانه من أولاد بني عمه وأمرائه ليؤنسوه، ويتأدبوا بآدابه، ويحببوا له التأدب بموافقتهم له عليه، وكان الملك في رأس كل سنة يمضي إلى ولده ويستصحب معه من أصحابه من له ولد عند ولده ليبصروا أولادهم، فكانوا إذا وصلوا إليهم سأل ابن الملك عن أولئك الذين جاءوا مع أبيه ليعرفهم بأعيانهم، فيقال له: هذا أبو فلان وهذا أبو فلان، يعنون آباء الصبيان الذين هم عنده، فكان يعرفهم بإضافتهم إلى أبنائهم، فمن هنالك ظهرت الكنى في العرب، ثم انتشرت واتسعت حتى صاروا يكنون كل إنسان باسم ابنه، ثم اتسع الأمر فصاروا يكنون من لم يكن له ابن، وكان له بنت ببنته، ومن لم يكن له ابن ولا ابنة يكنونه بأقرب الناس إليه[17].

والكنية عند النحاة أحد أقسام العلم أيضاً، والمراد به ما صدر بأب أو أم، مثل أبي القاسم، وأم كلثوم، واعتنى العرب بالكنى أتم العناية، حتى إنهم كنوا جملة من الحيوان بكنى مختلفة، فكنوا الأسد بأبي الحارث، والثعلب بأبي الحصين، والديك بأبي سليمان، وكنوا الضبع بأم عامر، والدجاجة بأم حفصة، والجرادة بأم عوف.[18]

- أثر الإسلام في الأسماء:

أحدث الإسلام تغييراً كبيراً في الأسماء، فاجتثت منها كل ما له صلة بالوثنية والأوثان والأصنام، وجاء بتسميات لم تكن شائعة بين الجاهليين، مثل محمد، وعلي وعبدالله وعبد الرحمن.

- دعائه صلى الله عليه وسلم الرجل بأحب الأسماء إليه:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يغير الاسم القبيح ويحث على حسن اختيار الأسماء فقد روي عنه قوله " إنكم تُدعون يوم القيامة بأسمائكم فأحسنوا أسمائكم، وإذا سمي وليد باسم قبيح لسبب أو آخر فينبغي تغييره،[19] كما يعجبه عليه الصلاة والسلام أن يُدْعَى الرجل بأحب أسمائه

---

(14) المصدر نفسه، 54/7.
(15) الجاحظ، المصدر السابق، 327/1.
(16) الأشموني، نور الدين أبو الحسن علي بن محمد: شرح الأشموني، تحقيق حسن حمد، دار الكتب العلمية (بيروت-1998م)595/1.
(17) الألوسي: بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، 193/3.
(18) القلقشندي: صبح الأعشى في صناعة الإنشا،435/5.
(19) أحمد شلبي -1986م - موسوعة الحضارة الإسلامية "الحياة الاجتماعية في الفكر الإسلامي" مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ص67.

إليه وأحب كناه، وورد في القرآن الكريم ذكر للفظ الأسماء وقد اختلف المفسرون في تأويلها قال جل جلاله {وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاء كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاء هَـؤُلاء إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ }[20]، قيل معناه علم آدم أسماء جميع المخلوقات بجميع اللغات العربية والفارسية والسريانية والعبرانية والرومية وغير ذلك من سائر اللغات.[21]

وقوله تعالى (...الأَسْمَاء كُلَّهَا...)[22] الأسماء هنا بمعنى العبارات، فإن الاسم قد يُطلق ويُراد به المسمى، وقد يراد به التسمية ذاتها، كقولك: زيد قائم، والأسد شجاع، وقد يراد به التسمية ذاتها، كقولك أسد ثلاثة أحرف، ففي الأول يقال: الاسم هو المسمى، بمعنى يُراد به المسمى، وفي الثاني لا يراد به المسمى،[23]وعن ابن عباس قال: علم الله آدم الأسماء كلها، وهي هذه الأسماء التي يتعارف بها الناس: إنسان ودابة وأرض وسهل وبحر وجبل وحمار، وأشباه ذلك من الأمم وغيرها.[24]

عن سعيد بن جبير في قوله تعالى {وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاء كُلَّهَا...} قال: علمه اسم كل شيء حتى البعير والبقرة والشاة.[25]

وفي حديث ابن عباس قال عرض عليه أسماء ولده إنساناً إنساناً، والدواب، فقيل: هذا الجمل، هذا الحمار، هذا الفرس،[26]وعن أبي رافع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " مُثِّلت لي أمتي في الماء والطين، وعُلِّمت الأسماء كلها، كما عُلِّم آدم الأسماء كلها ".[27]

ويجري الاسم في اللغة مجرى ذات العبارة، وهو الأكثر من استعمالها، ومنه قوله تعالى {وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاء كُلَّهَا ... }[28] على أشهر التأويلات، ومنه قول المصطفى صلى الله عليه وسلم "إن لله تسعة وتسعين اسماً، مائة إلا واحدةٍ من أحصاها دخل الجنة"[29].

قال أبو جعفر: وأولى هذه الأقوال بالصواب قول من قال في قوله: {وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاء كُلَّهَا...} أنها أسماء ذريته وأسماء الملائكة، دون أسماء سائر أجناس الخلق، وذلك أن الله تعالى ذكره قال (.. ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ..) يعنى بذلك أعيان المُسمين بالأسماء التي علمها آدم، ولا تكاد العرب تكنى بالهاء والميم إلا عن أسماء بنى آدم والملائكة، فأما إذا كنت عن أسماء البهائم وسائر الخلق سوى من وصفنا، فإنها تكنى عنها بالهاء والألف، أو بالهاء والنون، فقالت: عرضهن، أو عرضها، وكذلك تفعل إذا كنت عن أصناف من الخلق، كالبهائم والطير وسائر أصناف الأمم، وفيها أسماء بني آدم أو الملائكة، فإنها تكنى عنها بما وصفنا من الهاء والنون، والهاء والألف، وربما كنت عنها إذا كان ذلك كذلك، بالهاء والميم،[30] قال تعالى ذكره: {وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِن مَّاء فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ..}[31] فكنى عنها بالهاء والميم، وهي أصناف مختلفة، فيها الآدمي وغيره وذلك وإن كان جائزاً، فإن الغالب المستفيض في كلام العرب ما وصفنا، من إخراجهم كناية أسماء أجناس

---

[20] سورة البقرة: الآية 31.
[21] ابن منظور: لسان العرب، مادة س.م.ا.
[22] سورة البقرة: من الآية 31.
[23] أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي- 2006م- الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان، تحقيق عبدالله بن عبدالمحسن، مؤسسة الرسالة، بيروت، 420/1
[24] جلال الدين السيوطي -2003م - الدر المنثور في التفسير بالمأثور، تحقيق عبدالله عبدالمحسن التركي، مركز هجر ،القاهرة، 266/1.
[25] المصدر نفسه، 264/1.
[26] المصدر نفسه ، 264/1.
[27] المصدر نفسه ، 265/1.
[28] سورة البقرة: من الآية 31.
[29] أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري - 1403هـ - الجامع الصحيح، تحقيق محب الدين الخطيب، رقم كتبه وأبوابه محمد فؤاد، راجعه قصي محب الدين، المطبعة السلفية، القاهرة، 2/ 285.حديث رقم 2736.
[30] أبو جعفر محمد بن جرير الطبري - بدون تاريخ - تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق عبدالله بن عبدالمحسن، دار هجر، القاهرة، 518/1.
[31] سورة النور: من الآية 45.

الأمم - إذا اختلطت - بالهاء والألف، والهاء والنون، فلذلك قلت: أولى بتأويل الآية أن تكون الأسماء التي علمها آدم أسماء أعيان بني آدم وأسماء الملائكة، وإن كان ما قال ابن عباس جائزاً، على مثال ما جاء في كتاب الله جل ثناؤه من قوله: {وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِن مَّاء فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ} الآية .وقد ذُكر أنها في حرف عبدالله بن مسعود (ثم عرضهن) وأنها في حرف أُبي (ثم عرضها) .

تغيرت أحوال العرب بمجيء الإسلام، بما فيها الأسماء فأمر بالتعجيل بتسمية اسم المولود فعن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بتسمية المولود يوم سابعه، ووضع الأذى عنه، والعق.[32]

كما أن من حق الوالد على والده أن يسميه اسماً حسناً ويحسن تأديبه وتعليمه " فعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "حق الولد على والده أن يحسن اسمه ويحسن موضعه ويحسن أدبه."[33]

فأصبحت أحب الأسماء إلى الله عبدالله وعبدالرحمن بعد أن كانت قبل الإسلام تضاف إلى الأصنام كعبد ود وعبد يغوث وعبد العزى، فعن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " أحب الأسماء إلى الله - عز وجل - عبدالله وعبدالرحمن" [34]،وفي حديث جابر رضي الله عنه قال:- ولد لرجل منا غُلام فسماه القاسم، فقلنا: لا نكنيك أبا القاسم ولا كرامة. فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال: سم ابنك عبدالرحمن"[35]، أما الأسماء التي نهى الحبيب صلى الله عليه وسلم عن التسمي بها رافع وبركة ويسار، فعن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لأنهين أن يُسمى: رافع، وبركة، ويسار"[36]. وكذلك من الأسماء التي نهى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح ونجيح ورباح، فعن سمرة بن جندب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا تسم غُلامك: رباح، ولا أفلح، ولا يسار، ولا نجيح، يقال: أثَمَّ هو؟ فيقال: لا"[37]

واقتضت حكمة الشارع، الرؤوف بأمته، الرحيم بهم، أن يمنعهم من أسباب تُوجب لهم سماع المكروه أو وقوعه، وأن يعدل عنها إلى أسماء تُحصل المقصود من غير مفسدة، هذا أولى، مع ما يضاف إلى ذلك من تعليق ضد الاسم عليه، بإن يُسمى يساراً من هو أعسر الناس، ونجيحاً من لا نجاح عنده، ورباحاً من هو من الخاسرين، فيكون قد وقع في الكذب عليه وعلى الله، وأمر آخر وهو أن يطالب المسمى بمقتضى اسمه، فلا يُوجد عنده فيجعل ذلك سبباً لذمه وسبه، كما قيل: [38]

سموك من جهلهم سديداً والله ما فيك من سداد
أنت الذي كونه فساداً في عالم الكون والفساد

دعا صلى الله عليه وسلم إلى التسمي بأسماء الأنبياء عليهم السلام، فهم سادات بني آدم، وأخلاقهم أشرف الأخلاق، وأعمالهم أصح الأعمال، وكانت أسماؤهم أشرف الأسماء فندب النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى التسمي بأسمائهم، وذلك لما في ذلك من حفظ أسماء الأنبياء

---

[32] الإمام الحافظ محمد بن عيسى بن سورة الترمذي - بدون تاريخ- الجامع الصحيح سنن الترمذي، دار إحياء التراث العربي، تحقيق أحمد محمد شاكر، بيروت، 132/5.

[33] علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي- 1985م- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، ضبطه الشيخ بكري حياني، صححه الشيخ صفوة السقا، مؤسسة الرسالة ،بيروت، 417/16.

[34] نفس المصدر، 133/5.

[35] البخاري: الجامع الصحيح، 126/4.

[36] الترمذي: المصدر السابق،130/5.

[37] نفس المصدر، 133/5.

[38] شمس الدين أبي عبدالله بن محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية - 2009م - زاد المعاد في هدي خير العباد، ضبطه شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ص 290.

وذكرها، وأن لا تنسى، وأن تُذكر أسماؤُهم بأوصافهم وأحوالهم.[39] فعن أبي وهب الجشمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "تسموا بأسماء الأنبياء، وأحب الأسماء إلى الله: عبدالله وعبدالرحمن، وأصدقها: حارث وهمام، وأقبحها: حرب ومرة"[40].

ومن الأسماء التي حث الحبيب صلى الله عليه وسلم إلى التسمي بها محمد، فخير الأسماء ما عُبِّد وحُمِّد، فعن جابر بن عبدالله قال: ولد لرجل منا غُلام فسماه محمداً، فقال له قومه لا ندعك تسمى باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق بابنه حامله على ظهره فأتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم أقسم بينكم"[41].

ـهديه صلى الله عليه وسلم في تغيير الأسماء:

إن الإسلام دين الجمال والحسن، فكل ما يدعو إلى ذلك أمر به وحث عليه، وما يخالف ذلك نهى عنه، ومن الأسماء التي نهى هديه عن اتخاذها أسماء منها عاصية وبرة، فعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية، وقال "أنت جميلة"[42].

وعن ابن عباس قال: كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية، وكان يكره أن يقال خرج من عند برة.[43]

ففي حديث محمد بن عمرو بن عطاء، أن زينب بنت أبي سلمة سألته: ما سميت ابنتك؟ قال: سميتها مُرة، فقالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم، سُميت برة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "لا تزكوا أنفسكم الله أعلم بأهل البر منكم" فقال: ما نسميها؟ قال: "سموها زينب"[44].

وعن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال: لما وُلد الحسن سماه حمزة، فلما وُلد الحسين سماه بعمه جعفر، قال: فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: "إني أُمرت أن أُغير اسم هذين" فقلت: الله ورسوله أعلم، فسماهما حَسناً وحُسيناً".[45]

نهى رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام عن تسمية الأسماء التي فيها معانٍ ودلائل تشير إلى ما فيها من حزن وحرب، ففي حديث ابن المسيب عن أبيه أن أباه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما اسمك؟ قال: حزن. قال: أنت سهل، قال: لا أغيرُ اسماً سمانيه أبي، قال ابن المسيب: فما زالت الحزونة فينا بعدُ" [46] وقال: "السهل يُوطأ ويمتهن".[47] وتكره التسمية بـ التقي والمتقي، والمطيع، والطائع، والراضي، والمحسن، والمخلص، والمنيب، والرشيد، والسديد[48].

---

[39] ابن قيم الجوزية، ص291.
[40] سليمان بن الأشعث السجستاني أبو داود-بدون تاريخ - سنن أبي داود ، دار الكتاب العربي ،بيروت، 443/4.
[41] أبو الحسين مسلم بن الحجاج ابن مسلم-بدون تاريخ - الجامع الصحيح ،بدون مكان، 169/6.
[42] أبو داود: المصدر السابق، 443/4.
[43] ابن مسلم: المصدر السابق،173/6.
[44] أبو داود: المصدر السابق، 443/4.
ورد النهي عن تسمية برة في سنن ابن ماجه في حديث أبي هريرة أن زينب كان اسمها برة، فقيل لها: تُزكي نفسها. فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب: الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه-1997م - سنن ابن ماجه ، مكتبة المعارف، الرياض، 1230/2.
[45] ابن حنبل - 1995م - مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2/ 465.
[46] البخاري: الجامع الصحيح، 127/4.
[47] ابن قيم الجوزية: زاد المعاد، ص292.
[48] المصدر نفسه، ص292.

وعن أسامة بن أخدري، أن رجلاً يقال له: أصرم، كان في النفر الذين أتوا رسول صلى الله عليه وسلم، فقال رسول صلى الله عليه وسلم: "ما اسمك؟" قال: أنا أصرم، قال: "بل أنت زرعة".[49]

ومن الأسماء التي غيرها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم عزيزاً، فعن خثيمة بن عبدالرحمن أن أباه عبدالرحمن ذهب مع جده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم " ما اسم ابنك؟" قال عزيز، فقال النبي صلى الله عليه وسلم "لا تسمه عزيزاً، ولكن سمه عبدالرحمن" ثم قال" إن خير الأسماء عبدالله وعبدالرحمن والحارث".[50]

وقَدْ غَيّر النبي صلى الله عليه وسلم اسم الحباب فعن هشام عن أبيه أن رجلاً كان اسمه الحباب، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله وقال :"الحُباب شيطان" وكان اسم رجل المضطجع فسماه المنبعث،[51] وغير عليه الصلاة والسلام اسم عتلة وشيطان والحَكم وغراب فسماه مسلم، وشِهاب فسماه هِشاماً، وسمى حرباً سلماً، وغير رسول الله اسم زحم وسماه بشيراً.[52]

وفي حديث عامر عبدالله بن مطيع قال: لم يدرك الإسلام من عصاة قريش غير مطيع، وكان اسمه العاص، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعاً[53]، كما غير صلى الله عليه وسلم بني الزنية سماهم بني الرِّشدة، وسمى بني مُغوِية بني رِشدة.[54]

ومن الأسماء التي غيرها رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام عبد حجر، فعن هانئ بن شريح قال: وفد النبي صلى الله عليه وسلم فسمعهم يسمون رجلاً عبد الحجر، فقال له: "ما أسمك؟" قال عبد الحجر، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنما أنت عبدالله".[55]

ـ تسميته صلى الله عليه وسلم بعض اولاد أصحابه:

سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن الزبير، فعندما هاجرت أمه أسماء بنت أبي بكر وهي حبلى فقدمت قباء فنفست بقباء ثم خرجت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحنكه فأخذه رسول الله عليه الصلاة والسلام منها فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم وضعها في فيه، وحنكه ودعا له بالبركة ثم مسحه وصلى عليه وسماه عبدالله فكان أول مولود ولد في الإسلام في المدينة المنورة.[56]

سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنه بإبراهيم، كما جاءه أبو موسى وقال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم وحنكه بتمرة، كما سمى ابن أبي أسيد بالمنذر.[57]

وروى الطبراني عن ياسر بن سويد الجهني - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه في خيل أو سرية وامرأته حامل، فولدت مولوداً فحملته أمه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، قد ولد هذا المولود، وأبوه في الخيل فَسَمه فأخذه رسول

---

[49] أبو داود: المصدر السابق، 443/4.
[50] ابن حنبل: مسند الإمام أحمد، 147/29.
[51] أبو بكر عبدالله بن محمد ابن أبي شيبة - 1995م - الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، ضبط محمد عبدالسلام، دار الكتب العلمية، بيروت، 263/5.
[52] ابن قيم الجوزية: المصدر السابق ،ص 290.
[53] ابن أبي شيبة، المصدر السابق، 263/5.
[54] ابن قيم الجوزية، المصدر السابق، ص290.
[55] ابن أبي شيبة، المصدر السابق، 263/5.
[56] نفس المصدر،175/6.
[57] نفس المصدر، 175/6.

الله صلى الله عليه وسلم وأمر يده عليه وقال "اللهم، أكثر رجالهم، وأقل أياماهُم، ولا تُحوجهم، ولا تُري أحداثهم منهم خصاصة"، فقال: سمه مسرعاً فقد أسرع في الإسلام"[58].

وعن أنس قال: انطلقت بعبدالله بن أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد، فأتيت النبي وهو في عباءة يهنأ بعير له، فقال لي: "أمعك تمر؟" قلتُ: نعم، فتناول تمرات، فألقاهن في فيه، فلاكهن ثم حنكه ففغر الصبي فاه، فأوجرة الصبي يتلمظ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أَبت الأنصار إلا حُب التمر" وسماه عبدالله.[59]

ومن الأسماء التي أخبر عنها القرآن الكريم واختاره الله سبحانه وتعالى لنبيه "يحيى" عليه السلام الاسم الذي سمي به {يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيّاً }[60] إي لم يُسم أحدٌ يحيى قبله[61] ،ويذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ولد يحيى بن خلاد بن رافع الأنصاري أُتي به النبي عليه الصلاة والسلام فحنكه بتمرة، وقال: "لأسمينه باسم لم يُسَمّ به بعد: يحيى بن زكريا" فسماه يحيى.[62]

إن الأنبياء سادات بني آدم، وأخلاقهم أشرف الأخلاق، وأسماؤهم أشرف الأسماء، فندب صلى الله عليه وسلم التسمي بأسمائهم عنه "تسموا بأسماء الأنبياء" ولو لم يكن في ذلك من المصالح إلا أن الاسم يُذكر بمسماه، ويقتضي التعلق بمعناه، ولكفى به مصلحة مع ما ذلك من حفظ أسماء الأنبياء وذكرها، وأن لا تُنسى، وأن تُذكر أسماؤهم بأوصافهم وأحوالهم.

لما كانت الأسماء قوالب للمعاني، ودالة عليها، اقتضت الحكمة أن يكون بينها ارتباط وتناسب، وأن لا يكون المعنى لها بمنزلة الأجنبي المحض الذي لا تعلق له بها، فإن حكمة الحكيم تأبى ذلك، والواقع يشهد بخلافه، بل للأسماء تأثير في المسميات، وللمسميات تأثر عن أسمائها في الحُسن والقبح، والخفة والثقل، واللطافة والكثافة، كما قيل[63]:

قلما أبصرت عيناك ذا لقب إلا ومعناه إن فكرت في لقبه

كان صلى الله عليه وسلم يستحب الاسم الحسن، وأمر إذا أبردوا إليه بريداً أن يكون حسن الاسم حسن الوجه، وكان يأخذ المعاني من أسمائها في المنام واليقظة، كما رأى أنه وأصحابه في دار عُقبة بن رافع، فأتوا برطب من رطب ابن طاب، فأوله بأن لهم الرفعة في الدنيا، والعاقبة في الآخرة، وأن الدين الذي اختاره الله لهم قد أرطب وطاب، وتأول سهولة أمرهم يوم الحديبية من مجيء سهيل بن عمرو إليه.[64]

وندب جماعة إلى حلب شاة، فقام رجل يحلبها فقال: "ما أسمك؟" قال: "مرة، فقال أجلس، فقام آخر فقال: "ما اسمك؟" قال: أظنه حرب، فقال اجلس، فقام آخر فقال: "ما اسمك؟ " فقال: يعيش فقال: "أحلبها".[65]

إن للأسماء والمسميات من الارتباط والتناسب والقرابة، ما بين قوالب الأشياء وحقائقها، وما بين الأرواح والأجسام، عبر العقل من كل منهما إلى الآخر، والأسماء تعبر عن معانيها، وقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أمته بتحسين أسمائهم، وأخبر أنهم يدعون يوم القيامة بها.[66]

---

[58] الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني -1983م - المعجم الكبير، حققه حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، 278/22.

[59] ابن حنبل، المصدر السابق، 189/20.

[60] سورة مريم الآية: 7.

[61] السيوطي: الدر المنثور، 15/10.

[62] عزالدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري ابن الأثير -2012م- أسد الغابة في معرفة الصحابة، دار ابن الحزم، بيروت، ص1251.

[63] ابن قيم الجوزية المصدر السابق، ص 290.

[64] ابن قيم الجوزية، المصدر السابق، ص290.

[65] الإمام مالك بن أنس- 1988م- كتاب الموطأ، دار الريان، القاهرة، 274/2.

[66] ابن قيم الجوزية: المصدر السابق، ص291.

ولما كان الاسم الحسن يقتضي مسماه، ويستدعيه من قرب، قال النبي صلى الله عليه وسلم لبعض القبائل العربية وهو يدعوهم إلى الله وتوحيده: "يا بني عبد الله إن الله قد أحسن اسمكم واسم أبيكم" فانظر كيف دعاهم إلى عبودية الله بحسن اسم أبيهم، وبما فيه من المعنى المقتضي للدعوة.[67]

إن أحب الأسماء إلى الله ما اقتضى أحب الأوصاف إليه كعبدالله، وعبدالرحمن، وكان إضافة العبودية إلى اسم الله، واسم الرحمن، أحب إليه من إضافتها إلى غيرهما، كالقاهر، والقادر، فعبد الرحمن أحب إليه من عبد القادر، وعبدالله أحب إليه من عبد ربه، ولأن التعلق الذي بين الله وبين العبد بالرحمة المحضة، فبرحمته كان وجوده وكمال وجوده، والغاية التي أوجده لأجلها أن يتأله له وحدة محبة وخوفاً، ورجاء وإجلالاً وتعظيماً، فيكون عبدالله وقد عبده لما في اسم الله من معنى الإلهية التي يستحيل أن تكون لغيره، ولما غلبت رحمته غضبه وكانت الرحمة أحب إليه من الغضب، كان عبدالرحمن أحب إليه من عبد القاهر.[68]

ومن الأسماء في الكراهة والقبح والكذب سيد الناس، وسيد الكل، وليس ذلك إلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة، كما قال "أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر " فلا يجوز لأحد قط أن يقول عن غيره، إنه سيد الناس وسيد الكل، كما لا يجوز أن يقول أنه سيد ولد آدم،[69] حرم الإسلام بأن يسمى بملك الملوك فعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أخنع[70] عند الله رجل تسمى ملك الأملاك[71].

- في اختصاره صلى الله عليه وسلم بعض أسماء الصحابة:[72]

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ دعا أحد نقص من اسمه حرفاً فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: يا أبا هر" وعن عائشة رضي الله عنها زوج النبي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام. قلت وعليه السلام ورحمة الله. قالت: وهو يرى ما لا نرى".[73]

"وعن أنس بن مالك قال: كانت أم سليم في الثقل، وأنجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا أنجش، رويدك سوقك بالقوارير."[74]

وعن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعثمان - رضي الله عنه - اكتب يا عُثْمَ.

- الكنى بعد الإسلام:

الكنية: على ما اتفق عليه أهل العربية هو ما صدر بأب أو أم أو ابن أو بنت، والكنية اسم يُطلق على الشخص للتعظيم نحو أبي حفص، وأبي حسن، أو علامة عليه والجمع: كنى، بالضم في المفرد والجمع.[75]

أما فيما يتعلق بالكنى فنهى رسول الله عن أن يُكنى الرجل بكنيته، ففي حديث أبي هريرة قال: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي"[76] وجاء النهي في

---

(67) المصدر نفسه، ص291.
(68) المصدر نفسه، ص291.
(69) المصدر نفسه، ص 292.
(70) أخنع الأسماء إلى الله أذلها وأوضعها، ابن منظور: لسان العرب، مادة خ. ن. ع.
(71) ابن مسلم: الجامع الصحيح، 174/6.
(72) محمد بن يوسف الصالحي - 1993م - سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد الشامي تحقيق عادل أحمد، علي محمد، دار الكتب العلمية ،بيروت، 364/9.
(73) البخاري: الجامع الصحيح، 128/4.
(74) البخاري، المصدر السابق، 128/4.
(75) الزبيدي،: تاج العروس من جواهر القاموس، 423/39.
(76) البخاري: المصدر السابق، 125/4.

الجمع بين اسم النبي وكنيته، فعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يجمع أحد بين اسمه وكنيته، ويسمى محمد أبا القاسم.[77]

وفي حديث أنس رضي الله عنه قال: لما ولد إبراهيم جاء جبريل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: السلام عليك يا أبا إبراهيم.[78]

عن هانئ، إنه لما وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه، سمعهم يكنونه بأبي الحكم، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " إن الله هو الحكم: وإليه الحكم، فلم تُكنى أبا الحكم؟" فقال: إن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني، فحكمت بينهم، فرضي كلا الفريقين! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما أحسن هذا! فما لك من الولد؟" قال: لي شريح، ومسلم، وعبدالله، قال: "فمن أكبرهم؟" قلت: شريح، قال: "فأنت أبو شُريح".[79]

وعلى ذلك صار علي يكنى بأبي الحسن، وكل عُمر يكنى بأبي حفص، وأشباه ذلك.[80]وقد يكون للرجل كنيتان فأكثر، فقد كان لعثمان بن عفان ثلاث كنى: أبو عمرو، وأبو عبدالله، وأبو ليلى.[81]

وقد كنى النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن الزبير وهو صبي بأبي بكر وهو جد لأمه أسماء، ثم لما ولد له ولد سماه خبيباً، وتكنى به فصار له كنيتان، وجروا في كنى النساء بالأمهات هذا المجرى فقالوا أم سلمة وأم زينب في الكنى بالأولاد، وأم عبدالله فهي كنية عائشة رضي الله عنها، ففي حديث عائشة رضي الله عنها، أنها قالت: يا رسول الله! كل صواحبي لهن كنى! قال " فاكتنى بابنك عبدالله"[82] يعنون عبدالله بن الزبير، وهو ابن أختها أسماء حيث لم يكن لها ولد، ثم لما شارك الناس في الولادة باقي الحيوانات كنوا ما كنوا منها بالآباء والأمهات كأبي معاوية لابن آوى، وأم عامر للضبع، وأجروها مجرى الأناسي، كذلك فعلوا في إضافة الأبناء والبنات إكراماً واحتراماً لهم بإضافتهم إلى آبائهم مع ترك أسمائهم فقالوا: ابن عباس، وابن عمر، وكانوا يقولون للحسين ابن بنت رسول الله عليه الصلاة والسلام كرامة له بأمه.[83]

وكذلك تكنيته لأبي الحكم بن هشام بأبي جهل كنية مطابقة لوصفه ومعناه، وهو أحق الخلق بهذه الكنية، كذلك تكنية الله عز وجل لعبد العزى بن عبدالمطلب بأبي لهب، لما كان مصيره إلى نار ذات لهب، كانت هذه الكنية أليق به وأوفق، وهو بها أحق وأخلق[84].

وكنى النبي صلى الله عليه وسلم صهيباً الرومي بأبي يحيى، وكنى علي بن أبي طالب رضي الله عنه بأبي تراب إلى كنيته بأبي الحسن، وكانت أحب كنيته إليه، وكنى أخا أنس بن مالك وكان صغيراً دون البلوغ بأبي عُمير.

وكان من هديه صلى الله عليه وسلم تكنية من له ولد، ومن لا ولد له، ولم يثبت عنه أنه نهى عن كنية إلا الكنية بأبي القاسم، فصح عنه أنه قال: "تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي".

وفي رواية أخرى عن أنس قال نادى رجل رجلاً بالبقيع يا أبا القاسم فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني لم أعنك إنما دعوت فُلاناً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي، ابن مسلم، الجامع الصحيح، 176/6.

(77) الترمذي: سنن الترمذي: 134/3، وفي حديث جابر قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إذا سميتم بي، فلا تكتنوا بي" نفس المصدر، 134/3.

(78) الإمام الحافظ أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي - 1999م - الكنى والأسماء، وضع حواشيه زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، 11/1

(79) أبو داود: سنن ابن داود، 443/4.

(80) البخاري: المصدر السابق: 326/1.

(81) القلقشندي: صبح الأعشى في كتابة الإنشا، 435/5.

(82) أبو داود: المصدر السابق، 220/3.

(83) الألوسي: بلوغ الأرب : 197/3.

(84) ابن قيم الجوزية: زاد المعاد، ص 291.

ـ ذكر أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم وكُناه:

وقد اشتق للنبي صلى الله عليه وسلم من وصفه اسمان مطابقان لمعناه، وهما أحمد ومحمد، ولشرفها وفضلها على صفات غير أحمد، فارتبط الاسم بالمسمى ارتباط الروح بالجسد[85].

وأسماؤه كثيرة، منها ما جاء ذكره بنص القرآن الكريم، قال تعالى {مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ...}[86]، كذلك في قوله جل جلاله {وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ...}[87] ومنها ما نقل إلينا من الكتب السالفة والصحف المنزلة، ومنها ما جاء في الأحاديث الصحيحة ومنها ما اشتهر على ألسنة الأئمة من الأمة رضوان الله عليهم، فقد أعلن اسم الرسول صلى الله عليه وسلم على لسان عيسى عليه السلام قبل مولده بنحو ستة قرون، فلم يسمي طيلة تلك القرون باسم أحمد بالرغم من وجوده في الإنجيل إذ كان عادة الناس تسمية أولادهم بأسماء النبيين والقديسين وأهل الفضل والخير من الناس، عسى أن يصيبوا من بركة أصحابها شيئاً، أو أن يكون من اسمهم الطيب نصيب، وأحمد في ذاته اسم جميل، سمح، حلو النغم، لقد آثره الله سبحانه وتعالى لنبيه واختصه به، وبشرى بين يدي بعثته، فسمي أحمد قبل أن يولد، وأحمد بعد أن ولد، فهو الحامد لربه، والمحمد من عباده، حمد ربه على ما أفاء عليه من فضل، وأسبغ عليه من نعم، وحمده الناس بما جاءهم من الحق، وما هداهم إليه من الإيمان، فهو حامد لله محمد محمود من الله ومن الناس، وبهذا كان النبي بهذين الأسمين جامعاً لصفات الحمد كلها. [88]

لنبينا صلى الله عليه وسلم خمسة أسماء في القرآن الكريم "محمد وأحمد وطه ويس وعبدالله" قال تعالى {وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَداً}[89] وقال عز وجل {طه {1} مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى{2}}[90] والقرآن إنما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دون غيره، وقال جل جلاله {يس}[91] – يعني يا إنسان، والإنسان ها هنا العاقل وهو محمد صلى الله عليه وسلم[92] { إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ }.[93]

وروي عنه عليه الصلاة والسلام "لي عشرة أسماء" فذكر الخمسة هذه، قال: "وأنا رسول الرحمة، ورسول الراحة، ورسول الملاحم، وأما المقفى، قفيت النبيين، وأما قيم" قال القاضي عياض[94] والقيم: الجامع الكامل، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحمد قبل أن يكون محمداً كما وقع في الوجود لأن تسميته أحمد وقعت في الكتب السالفة، وتسميته محمداً وقعت في القرآن الكريم، وذلك أنه حمد ربه قبل أن يحمده الناس، وكذلك في الآخرة، يحمد ربه، فيشفعه، فيحمد الناس، وقد خص بسورة الحمد، وبلواء الحمد وبالمقام المحمود وشرع له الحمد بعد الأكل والشرب، وبعد الدعاء، وبعد القدوم من السفر، وسميت أمته الحمادين، فجمع له معاني الحمد وأنواعه صلى الله عليه وسلم.[95]

---

[85] المصدر نفسه، ص 291.
[86] سورة الفتح: من الآية 29.
[87] سورة الصف: من الآية 6.
[88] عبدالكريم الخطيب-1962م- النبي محمد صلى الله عليه وسلم، دار الفكر العربي، القاهرة،ص25.
[89] سورة الجن: الآية 19.
[90] سورة طه: 1-2.
[91] سورة يس: الآية 1.
[92] الحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي- 1983م- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، حققه بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بدون مكان،188/1.
[93] سورة يس: الآية 3.
[94] القاضي عياض: عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل: عالم المغرب وإمام أهل الحديث في وقته، توفي بمراكش مسموماً (476-544هـ - 1083-1149م) خير الدين الزركلي-2002م- الأعلام قاموس تراجم، دار العلم للملايين، بيروت، 99/5.
[95] موسى شاهين لاشين -2002م - فتح المنعم شرح صحيح مسلم، دار الشروق، القاهرة، 9/ 209.

وفي حديث أبي موسى الأشعري قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه أسماء. فقال: " أنا محمد وأحمد والمقفي والحاشر، ونبي التوبة، ونبي الرحمة".

أما أسماؤه صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم فهي بالاتفاق: الشاهد والمبشر والنذير {إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً }[96]والمبين قال تعالى{وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ }[97] والداعي إلى الله والسراج المنير قال جل جلاله {وَدَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُّنِيراً }[98]، ومن أسمائه عليه أفضل الصلاة والسلام والتي ذكرت في القرآن الكريم الهادي والشهيد والأمين والمزمل والمدثر، ومن أسمائه المشهورة المختار والمصطفى والشفيع والمشفع والصادق والمصدوق.[99]

- الألقاب:

اللقب: النبز اسم غير مسمى به، والجمع ألقاب، وقد لقبه بكذا فتلقب به، وقد وردت الألقاب في القرآن الكريم، {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْراً مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاء مِّن نِّسَاء عَسَى أَن يَكُنَّ خَيْراً مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ...}[100]،فعن أبي جبيرة بن الضحاك قال: فينا نزلت في بني سلمة، قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، وليس فينا رجل إلا له اسمان أو ثلاثة، فكان إذا دعا أحداً منهم باسم من تلك الأسماء قالوا: يا رسول الله إنه يكرهُه[101]، فنزلت: ...{وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ...}[102].

إن الله تعالى نهى المؤمنين أن يتنابزوا بالألقاب، وهو دعاء المرء صاحبه بما يكرهه من اسم أو صفة،[103] كالأعمش والأجلح والأصم والأعمى والأقرع والأعرج والأبرص والأحول والأحدب والأشتر والأقطع، سواء كان صفة لأبيه أم لأمه أو غير ذلك مما يكرهه،[104]وعم الله بنهيه ذلك، ولم يخصص به بعض الألقاب دون بعض، فغير جائز لأحد من المسلمين أن ينبز أخاه باسم يكرهه ، أو صفة يكرهها.[105]

إن اللقب والنعت يستعملان في المدح والذم جميعاً فمن الألقاب والنعوت ما هو صفة مدح ومنها ما هو صفة ذم، ونجد أن الألقاب لم تزل واقعة على أشراف الناس وجلة الخلق في القديم والحديث، فقد ثبت تلقيب إبراهيم عليه السلام بالخليل وتلقيب موسى عليه السلام بالكليم وتلقيب عيسى عليه السلام بالمسيح وتلقيب يونس عليه السلام بذي النون، وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم يلقب قبل البعثة بالأمين، كذلك وقعت ألقاب المدح على كثير من عظماء الإسلام وأشرافه كالصحابة رضي الله عليهم، فكان يلقب أبو بكر عتيقاً، ثم لقب بالصديق، ولقب عمر بن الخطاب بالفاروق، وعثمان بن عفان بذي النورين ولقب علي بن أبي طالب حيدرة، ولقب حمزة بن عبدالمطلب أسد الله ولقب خالد بن الوليد سيف الله.[106]

---

[96] سورة الفتح: الآية 8.
[97] سورة التغابن: الآية 12
[98] سورة الأحزاب: الآية 46.
[99] موسى شاهين: المرجع السابق، 210/9.
[100] سورة الحجرات: من الآية 11.
[101] السيوطي: الدر المنثور، 564/13.
[102] سورة الحجرات: من الآية 11.
[103] الطبري: جامع البيان، 374/21.
[104]أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي- بدون تاريخ- :تهذيب الأسماء واللغات دار الكتب العلمية، بيروت، 12/1.
[105] الطبري: المصدر السابق، 374/21.
[106] القلقشندي: صبح الأعشى في صناعة الأنشا، 440/5.

- الخاتمة:

جاء الإسلام فتغيرت به حياة العرب فكان ثورة على كل ما ألفوه ومن النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث:

1- أثرت البيئة في أسماء العرب قبل الإسلام، فسموا ابنائهم بأسماء الحيوانات، والنبات، وغيرها، إضافة إلى تسميتهم بأسماء مركبة مع اسماء الأصنام كعبد العزى وعبد ود وعبد يغوث.

2- أحدث الإسلام تغييراً جذرياً في الأسماء، فاجتث منها ما له علاقة بالأصنام، واستحدثت اسماء مرتبطة بأسماء الله الحسنى وأسماء الرسول صلى الله عليه وسلم.

3- دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى التسمية بأحسن الأسماء لأن الله سبحانه وتعالى سيدعو عباده بها يوم القيامة.

4- غير النبي عليه الصلاة والسلام الأسماء التي فيها الحزن والحرب وأصرم، وغيرها من الأسماء.

5- نهى الإسلام على التنابز بالألقاب وذكر المسلم لأخيه المسلم بما يكرهه، من اسم له أو صفة لغرض الاستهزاء والسخرية.

6- كانت الكنى والألقاب موجودة قبل الإسلام وبعده، وذلك لإصباغ نوع من الجلال والتعظيم على أصحابها.

7- ذكرت أسماء المصطفى صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم والسنة المشرفة فصلوات الله وسلامه عليه.

8- إن لله تعالى تسعة وتسعين أسماً فمن أحصاها دخل الجنة.

ـ قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: المصادر:

1- ابن الأثير، عز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري - 2012م.

أسد الغابة في معرفة الصحابة، دار ابن الحزم، بيروت.

2- ابن حنبل: مسند الإمام أحمد بن حنبل - 1995م.

تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة.

أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني - بدون تاريخ.

سنن أبي داود، دار الكتاب العربي (بيروت - بدون تاريخ)

3- ابن أبي شيبة، أبو بكر عبدالله بن محمد - 1995م.

الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، ضبط محمد عبدالسلام، دار الكتب العلمية، بيروت.

4- ابن قيم الجوزية، شمس الدين أبي عبدالله بن محمد بن أبي بكر بن أيوب - 2009م.

زاد المعاد في هدي خير العباد، ضبطه شعيب الأرنؤوط وعبدالقادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.

5- ابن ماجه، سنن ابن ماجه- 1997م-

أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني، مكتبة المعارف، الرياض.

ابن مسلم، أبي الحسين مسلم بن الحجاج - بدون تاريخ.

الجامع الصحيح، بدون مكان.

6- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم - بدون تاريخ.

لسان العرب، دار صادر، بيروت.

7- الأشموني، نور الدين أبو الحسن علي بن محمد - 1998م.

شرح الأشموني، تحقيق حسن حمد، دار الكتب العلمية، بيروت.

8- الألوسي، السيد محمود شكري - 1342هـ.

بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، صححه محمد بهجت، دار الكتاب (القاهرة).

9- البخاري، أبي عبدالله محمد بن إسماعيل - 1403هـ.

الجامع الصحيح، تحقيق محب الدين الخطيب، رقم كتبه وأبوابه محمد فؤاد، راجعه قصي محب الدين، المطبعة السلفية، القاهرة.

10- الترمذي، الإمام الحافظ محمد بن عيسى بن سورة - بدون تاريخ.

الجامع الصحيح سنن الترمذي، دار إحياء التراث العربي، تحقيق أحمد محمد شاكر، بيروت.

11- الجاحظ، أبي عثمان عمرو بن الجاحظ - 1965م.

الحيوان، تحقيق عبدالسلام هارون، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، مصر.

12- الدولابي، الإمام الحافظ أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد - 1999م.

الكنى والأسماء، وضع حواشيه زكريا عميرات، دار الكتب العلمية بيروت.

13- الزبيدي، للسيد محمد مُرتضى الحسيني - 1965م.

تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق عبدالستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، الكويت.

14- السيوطي، جلال الدين- 2003م-

الدر المنثور في التفسير بالمأثور، تحقيق عبدالله عبدالمحسن التركي، مركز هجر، القاهرة.

15- الشامي، محمد بن يوسف الصالحي - 1993م.

سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تحقيق عادل أحمد، علي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت.

16- الطبراني، الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد - 1983م.

المعجم الكبير، حققه حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

الطبري، أبي جعفر محمد بن جرير - بدون تاريخ.

تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق عبدالله بن عبدالمحسن، دار هجر، القاهرة.

17- القرطبي، أبي عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي - 2006م.

الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان، تحقيق عبدالله بن عبدالمحسن، مؤسسة الرسالة، بيروت.

18- القلقشندي، أبي العباس أحمد - 1915م.

صبح الأعشى في صناعة الإنشا، المطبعة الأميرية، القاهرة.

19- مالك بن أنس - 1988م.

كتاب الموطأ: دار الريان، القاهرة.

20- المزي، الحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف -1983م.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال، حققه بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت.

24- النووي، أبي زكريا محيي الدين بن شرف - بدون تاريخ.

تهذيب الأسماء واللغات دار الكتب العلمية، بيروت.

25 - الهندي، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين -1985م.
كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، ضبطه الشيخ بكري حياني، صححه الشيخ صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، بيروت.

ثالثاً: المراجع:

1- الزركلي، خير الدين - 2002م - الأعلام قاموس تراجم، دار العلم للملايين، بيروت.
2- الخطيب، عبدالكريم - 1962 - النبي محمد صلى الله عليه وسلم، دار الفكر العربي، القاهرة.
3- شلبي، أحمد - 1986 - موسوعة الحضارة الإسلامية " الحياة الاجتماعية في الفكر الإسلامي" مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
4- علي، جواد - بدون تاريخ - المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، بغداد.
5- لاشين، موسى شاهين - 2002م - فتح المنعم شرح صحيح مسلم، دار الشروق، القاهرة.